تقرير لـ«الأمناء» يسرد أهمية الاصطفاف الجنوبي بالمهرة للتخلص من هيمن الإخوان ودلالات لقاء شيوخها وأعيانها..

المهرة على موعد مع التحرير

• المهرة تعلن انها لن تغرد خارج سرب الجنوب

• بدأت نهاية الشرارة الجنوبية تنطلق من المهرة

• تفاصيل تفويض شعبي لقيادة الجنوب لتحرير المهرة من الإرهاب

«الأمناء» قسم التقارير:

تمضي محافظة المهرة الجنوبية في طريق الخلاص من ميليشيا الإخوان الجاثمة فيها منذ ما بعد الوحدة اليمنية المشؤومة في عام 1990م.

وبدأت نهاية الشرارة الجنوبية من المهرة بإعلان أبناء المهرة عدم قبولهم ببقاء ميليشيا الإخوان في أرضهم، والمطالبة باخراجها، واحلال قوات جنوبية من أبناء المهرة.

هذا الإعلان أكد أن المهرة أعلنت انها لن تغرد خارج السرب الجنوبي، وستنضم قريبًا لاخواتها من محافظات الجنوب المحررة، ما يعني أن المهرة تسير في الطريق الصحيح، وذلك إدراكا من أبناء المهرة والجنوب عامة أن شعار (الثبات والإرادة الجنوبية سننتصر) هو الذي يجب أن يضعه كل جنوبي مخلص، ومؤمن بقضيته العادلة نصب عينيه، فالإرادة الجنوبية تواجه أخطر تحالف عسكري وأمني وسياسي وإرهابي واقتصادي على مر تاريخها، والمتمثل بالتحالف الحوثي الإخواني الذي أصبح مكشوفًا، وواضحًا أمام المجتمع الداخلي، والخارجي.

بيان ناري

واصدر الشيوخ والشخصيات الاجتماعية والأعيان بالمهرة بيانا عن اللقاء التشاوري المنعقد الثلاثاء،

وقال بيان اللقاء التشاوري لشيوخ وأعيان المهرة بشأن الأحداث المتسارعة على الساحة الجنوبية: «مواكبة للأحداث المتسارعة التي تشهدها محافظات الجنوب والانتصارات المحققة بتضحيات القوات المسلحة الجنوبية على قوات التمرد الاخوانية والجماعات الإرهابية المرتبطة بها وعلى وجه الخصوص في محافظتي شبوة وأبين اللتان استطاع فيهما أبطال الجنوب البواسل بفضل الله وتوفيقه دحر التمرد الإخواني واخماد الفتنة التي سعت لافتعالها العناصر الاخوانية المأزومة والتي تمردت بشكل صريح وواضح على قرارات مجلس القيادة الرئاسي في تأكيد جديد على تخادمها المبطن مع قوى الانقلاب الحوثي وعرقلة أي جهود في تصحيح الاختلالات».

وأضاف: «واتصالاً باللقاءات والمشاورات السابقة لشيوخ وأعيان المهرة وشخصياتها الاجتماعية وفي مقدمتها اللقاء العاجل المنعقد في مطلع هذا العام واستناداً إلى نتائج أعمال لجان التواصل والمتابعة السياسية والأمنية والعسكرية المشكلة، وفي أجواء سادتها الروح الوطنية والحرص على المصلحة العامة والحقيقية للمحافظة واستحقاقات أبنائها التي لم يزدِ مرور الأيام والمتغيرات إلا تأكيداً أنها لن تحقق إلا في ظل المشروع الوطني الجنوبي الكبير.. انعقد صباح الثلاثاء اللقاء التشاوري للشخصيات الاجتماعية والشيوخ والأعيان سعياً إلى تعميق الاصطفاف الجنوبي واستكمالاً لتنفيذ اتفاق الرياض، وبعد الاستماع للمداولات والنقاشات المتصلة بالموضوع فقد اتفق المشاركون على ما يلي:

1)- يبارك المشاركون الانتصارات المحققة ودحر القوى الاخوانية المتمردة في محافظة شبوة على اتفاق ومشاورات الرياض.

2)- الإشادة والترحيب الجامع بالقرار الشجاع للرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي والمتمثل في إطلاق عملية سهام الشرق لتحرير محافظة أبين من فلول التطرف والإرهاب.

3)- يؤكد المشاركون على أن هذا الانتصارات هي المدخل السليم لتصحيح الأوضاع الأمنية والعسكرية المختلة في محافظات الجنوب، ويطالبون باستكمالها شرقاً لتحرير بقية محافظات الجنوب التي مازالت تخضع لسيطرة قوى التمرد الاخواني.

4)- يعيد المجتمعون التأكيد على ضرورة استكمال خطوات اتفاق ومشاورات الرياض فيما يخص محافظة المهرة، ويشددون على التسريع بنقل تشكيلات الجيش الجاثمة فيها إلى مكانها الصحيح وهو خطوط المواجهة مع جماعة الحوثي المتمردة.

5)- يحيي شيوخ وأعيان محافظة المهرة استمرارية مبادرات الحوار الوطني الجنوبي والتصالح والتسامح، ويوجهون الدعوة للشخصيات الوطنية الجنوبية للالتحاق بركب الاصطفاف الوطني الجنوبي.

6)- وجه المشاركون نداء عاجلاً إلى دول التحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسي للتجاوب مع مطلب أبناء المحافظة المتمثل في التسريع بتشكل قوة عسكرية وأمنية مهرية لتتولى الدفاع عنها وتأمينها أسوة ببقية المحافظات المحررة.

7)- يدعوا المشاركون في اللقاء الهيئة الشعبية المهرية والهيئة العسكرية الجنوبية للاطلاع بأدوارها وإلى تشكيل لجان مجتمعية لتتولى تعزيز الاستقرار المجتمعي في المحافظة بأبعاده الاجتماعية والأمنية والاقتصادية وخاصة في ظل هذه الأوضاع الطارئة واحتمالات تداعياتها.

تفويض شعبي

فوّض الشعب الجنوبي، قياداته السياسية المتمثلة في المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية للدفع نحو تحقيق الأمن والاستقرار في كل أرجاء الجنوب.

وتجلى هذا الأمر في البيان الصادر عن اللقاء التشاوري لشيوخ وأعيان المهرة بشأن الأحداث المتسارعة على الساحة الجنوبية.

واستعرض البيان جملة من التفاصيل على الساحة، حيث بارك الانتصارات المحققة ودحر القوى الإخوانية المتمردة في محافظة شبوة على اتفاق ومشاورات الرياض.

وشمل البيان، الإشادة والترحيب الجامع بالقرار الشجاع للرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، المتمثل في إطلاق عملية سهام الشرق لتحرير محافظة أبين من فلول التطرف والإرهاب.

وأكد البيان على أن هذا الانتصارات هي المدخل السليم لتصحيح الأوضاع الأمنية والعسكرية المختلة في المحافظات الجنوبية.

وطالب المشاركون في اللقاء، باستكمال هذه العمليات شرقاً لتحرير بقية محافظات الجنوب التي مازالت تخضع لسيطرة قوى التمرد الإخواني.

وأكّد البيان على ضرورة استكمال خطوات اتفاق ومشاورات الرياض فيما يخص محافظة المهرة، وضرورة التسريع بنقل تشكيلات الجيش الجاثمة فيها إلى مكانها الصحيح وهو خطوط المواجهة مع المليشيات الحوثية.

وحرص شيوخ وأعيان محافظة المهرة على تحية استمرارية مبادرات الحوار الوطني الجنوبي والتصالح والتسامح، ووجهوا الدعوة للشخصيات الوطنية الجنوبية للالتحاق بركب الاصطفاف الوطني الجنوبي.

كما وجه المشاركون نداء عاجلاً إلى دول التحالف العربي والمجلس الانتقالي الجنوبي ومجلس القيادة الرئاسي للتجاوب مع مطلب أبناء المحافظة المتمثل في التسريع بتشكل قوة عسكرية وأمنية مهرية لتتولى الدفاع عنها وتأمينها.

ودعا المشاركون أيضا، الهيئة الشعبية المهرية والهيئة العسكرية الجنوبية للاطلاع بأدوارها وتشكيل لجان مجتمعية لتتولى تعزيز الاستقرار المجتمعي في المحافظة بأبعاده الاجتماعية والأمنية والاقتصادية وخاصة في ظل هذه الأوضاع الطارئة واحتمالات تداعياتها.

ويحمل هذا الموقف الشعبي الجنوبي أهمية بالغة، كونه يمثل تفويضاً للجهود الكبيرة التي يتم بذلها على صعيد العمل على تحقيق الأمن والاستقرار في الجنوب.

وتشكيل حاضنة شعبية لمثل هذه التحركات يدحض أي محاولات إخوانية مشبوهة، تحاول اللعب على وتر شق الصف الجنوبي، والتأكيد على أن كل مكونات الجنوب تقف على صف واحد في المعركة ضد الإرهاب.